

لسان العرب

(لَام) اللُّؤْمُ ضد العِتْقِ والكِرْمِ واللِّئِيمِ الدِّئِيَّةُ الأَصْلُ الشَّيْحُ النَّفْسُ
وقد لَوُّمُ الرَّجْلُ بِالضَّمِّ يَلَوُّمٌ لَوُّمٌ لَوُّمٌ عَلَى فُعُولٍ وَمَلَأَمَةٌ عَلَى مَفْعَلَةٍ وَوَلَمَةٌ عَلَى
فَعَالَةٍ فَهُوَ لَوِّيمٌ مِنْ قَوْمِ لَوِّيمٍ وَلَوُّمَاءٌ وَمَلَأَمَانٌ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ أَلَائِمٌ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمْ كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ أَلَائِمٌ
وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ وَالْأُنْثَى مَلَأَمَانَةٌ وَقَالُوا فِي النَّبَذِ يَا مَلَأَمَانُ خِلافَ قَوْلِكَ
يَا مَكْرَمَانُ وَيُقَالُ لِلرَّجْلِ إِذَا سُبَّ يَلَوُّمَانُ وَيَا مَلَأَمَانُ وَيَا مَلَأَمٌ وَأَلَامٌ
أَطْهَرَ خِصَالِ اللُّؤْمِ وَيُقَالُ قَدْ أَلَامَ الرَّجُلُ إِلامًا إِذَا صَنَعَ مَا يَدْعُوهُ النَّاسُ عَلَيْهِ
لئِيمًا فَهُوَ مُلَأئِمٌ وَأَلَامٌ وَلَدَدَ اللِّئِيمِ هَذِهِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَاسْتَلَامٌ أَمْهَارًا

(*) قوله « واستلأم اصهارًا لئامًا » هكذا في الأصل وعبارة القاموس واستلأم أصهارًا
اتخذهم لئامًا (لئامًا) واستلأم أبا إذا كان له أبٌ سوءٌ لئيمٌ ولئامه نسبه .
(*) قوله « ولأمه نسبه إلخ » عبارة شرح القاموس ورجل ملأم كمعظم منسوب إلى اللؤم وكذا
ملأم وأنشد ابن الأعرابي يروم أذى الأحرار كل ملأم (إلى اللؤم) وأنشد ابن الأعرابي
يروم أذى الأحرار كل ملأم ويندطق بالعوراء من كان معورا والملأم
والملأم الذي يُعذِرُ اللئيمَ والذي يأتى اللئيمَ والملئيمُ الذي
يأتى اللئيمَ والملئيمُ الرجل اللئيم والملأم على مفعول ومفعول
الذي يقوم يُعذِرُ اللئيمَ والاتفاق وقد تلاءم القوم والتأمووا اجتمعوا
واتفقا وتلاءم الشيطان إذا اجتمعا واتصلا ويقال التأم الفريقان والرجلان إذا
تصالحا واجتمعا ومنه قول الأعشى يظنُّ الناسُ بالملكي نأزَّهما قد التأما
فإن تسمع بلاءَهما فإنَّ الأمر قد فقا وهذا طعامٌ يُلأئمني أي يوافقني
ولا تقل يُلأئمني وفي حديث ابن أم مكتوم لي قائد لا يُلأئمني أي يوافقني ويساعدني
وقد تخفف الهمزة فتصير ياء ويروى يُلأئمني بالواو ولا أصل له وهو تحريف من الرُّواة
لأن الملاءمة مُفَاعَلَةٌ مِنَ اللُّؤْمِ وفي حديث أبي ذرٍّ من لا يَمَسُّكم من مملوكيكم
فأطعموه مما تأكلون قال ابن الأثير هكذا يروى بالياء منقلبة عن الهمزة والأصل
لأمكم ولأم الشيء لأمًا ولاءمته ولئامته وألأمته وأصلحه فالئيم وتلأم
واللئيمُ الصلح مهموز ولاءمته بين الفريقين إذا أصلحت بينهما وشيء لأمٌ أي
ملئيمٌ ولاءمته بين القوم ملاءمة إذا أصلحت وجمعت وإذا اتفق الشيطان فقد

التأما ومنه قولهم هذا طعامٌ لا يُلائمُنِي ولا تَقِلُّ يُلَاوِمُنِي فإِنما هذا من اللّـوَمِ
واللّـئِمِّ الصّـلح والاتفاقُ بين الناسِ وأنشد ثعلبٌ إِذَا دُعِيَتْ يَوْماً نُمَيَّرُ بنُ
غالب رأيتُ وُجوهاً قد تَبَيَّيَنَ لَيمُها وليَّـن الهمز كما يُلَيَّيَنُ في اللّـيام جمع
اللّـئيم واللّـئِمِّ فِعْلٌ من الملاءمة ومعناه الصلح ولاء مَنِي الأَمْرُ وافقني وريشُ
لُؤَامٌ يُلائمُ بعضُهُ بعضاً وهو ما كان بَطْنُ القُذَّةِ منه يلي طَهْرَ الأُخْرَى وهو
أَجود ما يكون فَإِذَا التَقَى بَطْنانِ أَوْ طَهْرانِ فهو لُغابٌ ولِغابٌ وقال أَوْسُ بنُ حَجْرٍ
يُقْلِبُ سَهْمًا رَاشَهُ بِمَنابِ طَهْرٍ لُؤَامٍ فهو أَعْجَفُ شاسِفٌ وسهمٌ لَأَمٌ عليه
ريشٌ لُؤَامٌ ومنه قول امرئ القيسِ نَطَعَنَهُم سُلُوكِي ومُخْلِجَةٌ لَفْتَكِ لَأَمِيْنَ على
نابِلٍ ويروى كَرَّكَ لَأَمِيْنَ ولَأَمَتُ السهمِ مثل فَعَلَتِ لُؤَامًا واللّـؤَامُ
القُذْذُ الملتئمة وهي التي يلي بطنُ القُذَّةِ منها طهرَ الأُخْرَى وهو أَجود ما يكون
ولَأَمُ السهمِ لَأَمًا جعل عليه ريشاً لُؤَامًا واللتأَمُ الجرحُ التِنامًا إِذَا بَرَأَ
والتَحَمَ الليثُ أَلَأَمَتُ الجُرْحَ بالدِّواءِ وأَلَأَمَتُ القُمَّمُ إِذَا سَدَدَتِ مُدْوَعَهُ
ولَأَمَتِ الجرحَ والصّدْعَ إِذَا سَدَدَتَهُ فالتأَمُ وفي حديثِ جابرٍ أَنه أَمَرَ الشَّجَرَتَيْنِ
فجاءتا فلما كانتا بالمَنْصَفِ لَأَمَ بينهما يقال لَأَمَ ولاءَمَ بين الشيئين إِذَا جمع
بينهما ووافق وتلاءَمَ الشيطانُ والتأَمَ ما بمعنى وفلانٌ لَأَمٌ فلانٌ وليئامُهُ أَي مثله
وشبهه والجمع أَلَامٌ وليئامٌ عن ابن الأعرابي وأنشد أَنَقَعُ العامَ لا نَجُنِي على
أَحَدٍ مُجَنِّدِينَ وهذا الناسُ أَلَامٌ ؟ وقالوا لولا الوئام هلك اللّـئام قيل معناه
الأمثال وقيل المتلائمون وفي حديثِ عمرٍ أَن شَابَةَ زُوِّجَتِ شَيْخاً فقتلته فقال أَيها الناس
ليذْكج الرجلُ لُمَتَّه من النساءِ ولتذْكج المرأةُ لُمَتَّها من الرجالِ أَي شكله
وتَرَبَّه ومثله والهاء عوض من الهمزة الذاهية من وسطه وأنشد ابن بري فَإِن نَعْبِرُ
فإِنَّ لنا لُماتٍ وإِن نَعْبِرُ فنحنُ على نُدورِ أَي سنموت لا محالة وقوله لُماتِ أَي
أَشباهاً واللّـمَّةُ أَيضاً الجماعةُ من الرجالِ ما بين الثلاثة إِلى العشرة واللّـئِمُّ
السيِّفُ قال وليئُمُّكَ ذُو زِرِّينِ مَصْقُولٌ واللّـلأَمُ الشَّدِيدُ من كلِّ شيءٍ واللّـلأَمَةُ
واللّـؤُومَةُ متاعُ الرجلِ من الأَشْلَّةِ والوَلايا قال عديُّ بن زيدٍ حتى تَعاونَ مُسْتَكِّ
له زَهْرٌ من التناويرِ شَكْلُ العَهْنِ في اللّـؤُومِ واللّـلأَمَةُ الدرعُ وجمعها لُؤُومٌ
مثل فُعَلٍ وهذا على غير قياسٍ وفي حديثِ عليٍّ كرمِ وجهه كان يُجْرِّضُ أَصحابَهُ يقولُ
تَجَلَّيْبُوا السكينةَ وأَكْمَلُوا اللّـؤُومَ هو جمعُ لَأَمَةٍ على غير قياسٍ فكأنَّ
واحدته لُؤُومَةٌ واسْتَلَّامٌ لَأَمَتَهُ وتَلَّامُها الأَخيرةُ عن أبي عبيدةٍ لَبِسَها وجاء
مُلَّامًا عليه لَأَمَةٌ قال وعذرتُ الفلأحاءَ جاء مُلَّامًا كأَنَّكَ فِندٌ مِن
عَمايةٍ أَسودُ .

(* قوله « كأنك » تقدم له في مادة فلح كأنه) .

قال الفلّاحاء فَأَنْزَلَتْ حَمَلًا لَه عَلَى لَفْظِ عَنْتَرَةٍ لِمَكَانِ الْهَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَمَّا اسْتَعْنَى
عَنْ ذَلِكَ رَدَّهُ إِلَى التَّذْكِيرِ فَقَالَ كَأَنَّكَ؟ وَاللَّامَةُ السَّلَاحُ كُلُّهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ
اسْتَلَامَ الرَّجُلُ إِذَا لَبَسَ مَا عِنْدَهُ مِنْ عُدَّةٍ رُمُوحٍ وَبَيْضَةٍ وَمِغْفَرٍ وَسَيْفٍ وَنَبَدٍ قَالَ
عَنْتَرَةٌ إِنْ تَغَدَّ فِي دُونِ الْقِنَاعِ فَإِنَّ نَسَبِي طَبَّسٌ بِأَخَذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلَامِ
الْجَوْهَرِيِّ اللَّامُ جَمْعُ لَأْمَةٍ وَهِيَ الدَّرْعُ وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى لُؤْمٍ مِثْلَ نُغْرٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ أَنَّهُ
جَمْعُ لُؤْمَةٍ غَيْرُهُ اسْتَلَامَ الرَّجُلُ لَبَسَ اللَّامَةَ وَالْمُلَامَةَ بِالتَّشْدِيدِ الْمُدْرَسِ فِي
الْحَدِيثِ لَمَّا انصَرَفَ النَّبِيُّ A مِنَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ لِأُمَّتِهِ أَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَمَرَهُ
بِالْخُرُوجِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ اللَّامَةُ مَهْمُوزَةٌ الدَّرْعُ وَقِيلَ السَّلَاحُ وَاللَّامَةُ الْحَرْبُ أَدَاتُهَا وَقَدْ
يَتْرَكَ الِهْمَزُ تَخْفِيفًا وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ لَأْمَةٌ وَلِلرَّمْحِ لَأْمَةٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ لَأْمَةً لِأَنَّهَا تُلَاثِمُ الْجَسَدَ
وَتَلَازِمُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ اللَّامَةُ الدَّرْعُ الْحَصِينَةُ سُمِّيَتْ لَأْمَةً لِإِحْكَامِهَا وَجُودَةِ حَلَقِهَا قَالَ
ابْنُ أَبِي الْحُقَيْقِ فَجَعَلَ اللَّامَةَ الْبَيْضَ بِفَيْلَاقٍ تَسْقِطُ الْأَحْبَالَ رُؤْيُهَا
مُسْتَلَامٌ الْبَيْضُ مِنْ فَوْقِ السَّارِبِيلِ وَقَالَ الْأَعَشَى فَجَعَلَ اللَّامَةَ السَّلَامَ كُلَّهُ وَقُوفًا
بِمَا كَانَ مِنَ لَأْمَةٍ وَهِيَ صِيَامٌ يَلَاكُنَ اللَّجْمُ وَقَالَ غَيْرُهُ فَجَعَلَ اللَّامَةَ الدَّرْعَ
وَفَرُوجَهَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَنْ خَلْفَهَا كَأَنَّ فُرُوجَ اللَّامَةِ السَّرْدُ شَكَّهَا عَلَى نَفْسِهِ
عَبَدِلُ الذَّرَاعِيْنَ مُخَدَّرٌ وَاسْتَلَامَ الْحَجَرُ مِنَ الْمُلَاءِمَةِ عَنْهُ أَيْضًا وَأَمَّا يَعْقُوبُ
فَقَالَ هُوَ مِنَ السَّلَامِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَاللُّؤْمَةُ جَمَاعَةُ أَدَاةِ الْفَدَّانِ قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً هِيَ جَمَاعَةُ آلَةِ الْفَدَّانِ حديدُهَا وَعِيدَانُهَا الْجَوْهَرِيُّ اللَّؤْمَةُ جَمَاعَةُ أَدَاةِ
الْفَدَّانِ وَكُلُّ مَا يَبْخُلُ بِهِ الْإِنْسَانُ لِحَسَنِهِ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّؤْمَةُ السِّنَّةُ
الَّتِي تَحْرَثُ بِهَا الْأَرْضَ فَإِذَا كَانَتْ عَلَى الْفَدَّانِ فَهِيَ الْعِيَانُ وَجَمَعَهَا عِيَانٌ قَالَ ابْنُ بَرِي
اللُّؤْمَةُ السِّنَّةُ قَالَ كَالثَّوْرِ تَحْتَ اللَّؤْمَةِ الْمُكَبِّسُ أَيُّ الْمُطَاطِئِ الرَّأْسِ
وَاللُّؤْمَةُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ إِلَى أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَأْمٍ لِيَقْضِيَ حَاجَتِي فَيَمْنُ قَضَاهَا
فَمَا وَطِئَ الْحَصَى مِثْلُ ابْنِ سَعْدِي وَلَا لَبَسَ النَّعَالَ وَلَا احْتَذَاهَا